

السعودية: اعتقال رجل أعمال شهير بعد خلافات مع الديوان الملكي



التغيير

كشف حساب "العهد الجديد" النقيب عن اعتقال سلطات آل سعود رجل أعمال شهير في المملكة، بعد خلافات مالية بين شركته والديوان الملكي.

وأفاد حساب "العهد الجديد" بأنه تم اعتقال رجل أعمال يدعى نافذ الجندي (مالك شركة الديار للاستشارات الهندسية).

وأوضح في تغريدته عبر "تويتر" أن الجندي سوري الأصل، وتربطه علاقة سابقة وطيدة بالأمير سلطان وهو صديق مقرب جداً من الأمير بندر.

وفي تغريدة أخرى كشف "العهد الجديد" أن شركة الديار التي يمتلكها الجندي كانت قد نفذت في وقت سابق مجموعة أعمال لديوان محمد بن سلمان.

وتابع أنه وبعد الانتهاء، طالبت إدارة الشركة بصرف مستحقات الشركة البالغة 180 مليون ريال. فأمرهم أحد موظفي الديوان بالسكوت "معللا ذلك بأن هذه الأموال هي مقابل عدم التحقيق مع الجندي بصفقات فساد، لكن عادوا إليه واعتقلوه".

ومنذ صعود محمد بن سلمان للحكم ينفذ حملات اعتقال خارج إطار القانون. ضد أمراء ورجال أعمال وشخصيات نافذة في الدولة بتهم الفساد فضلا عن اعتقال المعارضين وكل من يخالف رأيه.

ولا تزال تفاصيل أشهر حملة اعتقالات في المملكة ونفذها محمد بن سلمان في 4 سبتمبر/ أيلول 2017م، تحت ذرائع تهم الفساد، غامضة حتى اللحظة، لكن موظفا في أحد البنوك العاملة في المملكة وهاجر من بلاده مؤخرا إلى كندا، كشف عن معلومات مثيرة جدا.

فحملة الاعتقالات الشهيرة طالت أكثر من 381 شخصية من كبار العائلة المالكة والشخصيات الاقتصادية الشهيرة في المملكة، وأوقف المتهمون في فندق ريتز كارلتون بالعاصمة الرياض، الذي تم إخلاء جميع النزلاء منه وإيقاف خدمات الحجز وقطع جميع خطوط الاتصال الهاتفي به.

ولأول مرة، كشف الموظف السابق في البنك الفرنسي، سعيد الزهراني، معلومات جديدة وتفاصيل مثيرة عن حملة "مكافحة الفساد" التي شنها بن سلمان آنذاك.

وأكد الزهراني أن المبالغ التي تمت مصادرتها من الأمراء ورجال الأعمال المحتجزين في فندق ريتز كارلتون آنذاك، والتي أعلنت الرياض عن تجاوزها حاجز الـ400 مليار ريال، تم نقلها من البنوك إلى مؤسسة النقد العربي (المصرف المركزي للمملكة)، إلا أنها لم تظهر لاحقا في ميزانيات الأعوام اللاحقة، وهو ما يثير شكوكا حول مصيرها.

وتندد مؤسسات حقوق الإنسان حول العالم بسياسات محمد بن سلمان القمعية، والاعتقالات التي ينفذها خارج إطار القانون حيث أصبحت سمعته ملطخة بالدماء خاصة بعد كشف تفاصيل جريمة اغتيال جمال خاشقجي.